

## دراسة الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية

\* أ.د/ أشرف محمد موسى

\*\* أ.د/ محمود عصمت أحمد

\*\*\* د / مصطفى هاشم أحمد

\*\*\*\* م / هاني هادي با عباد

### المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر علم النفس الرياضي والممارسة البدنية من العلوم التي احتلت في الفترة الأخيرة مكانة لائقة بين مختلف علوم النفس الأخرى، لقد ازداد اهتمام علماء النفس الرياضي في السنوات الأخيرة بدراسة الضغوط النفسية لما لها من أهمية على صحة المدرب الرياضي، منطلقاً هذا الاهتمام من كوننا في عصر الضغوط والأزمات النفسية، فالضغوط النفسية أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة تسير تغيرات المجتمعات الإنسانية وتحولاتها بأبعادها المختلفة.

وأن المدرب الرياضي يرتبط نجاحه في عمله إلى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص بالعمل في ميدانه، فكلما تميز بالتأهيل التخصصي العالي كلما ازداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلما كان أقدر على تطوير وتنمية وتنمية المستوى

\* أستاذ تدريب كرة القدم بقسم التدريب الرياضي ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون الطلاب جامعة جنوب الوادي.

\*\* أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

\*\*\* مدرس علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

\*\*\*\* معيد بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية جامعة حضرموت.

الرياضي للأفراد إلى أقصى درجة، فلا بد أن يلم إماماً تاماً بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب، وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية والخصائص البدنية وطرق إكسابها والتقدم بها مع ضرورة إمامه بالخصائص المميزة لتدريب الناشئين. (٩:٥)

ويشير "مصطفى باهي، أشرف مسعد" (٢٠٠١م) إلى أن التدريب في المجال الرياضي إحدى تلك المهن التي يتعرض العاملون فيها إلى ضغوط الحياة اليومية وضغوط عملهم، فنجد أن محصلة تلك الضغوط مختلفة ومتباينة من مدرب لآخر، وفقاً للشخصية وكثافة تلك الضغوط، وقد يحدث نتيجة لارتفاع شدة المثيرات أن يصاب بعض الأفراد ببعض الأمراض العصبية أو النفسية التي قد تؤدي إلى عدم النجاح في العمل المكلف. (٣:١٥)

ويرى "شريط المأمون" (٢٠١٢م) أن عندما يتأثر المدرب بالضغوط النفسية فإنه يبدأ بالشعور بالإرهاق البدني والذهني كلما ذهب للنادي بغرض التدريب، وعقب انتهاء التدريب يصعب عليه استعادة نشاطه وحيويته، ومن ثم يصبح أقل دافعية في بذل الجهد لتخطيط التدريب، وأقل حماسة في التطبيقات العملية مع اللاعبين، وتبدأ عليه الاستثارة الانفعالية بالظهور ويصبح التدريب أكثر عبئاً. (٥٦:٧)

وتعتبر الضغوط النفسية واحدة من الظواهر التي تتصف بها حياتنا المعاصرة وتشكل تحدياً وتهديداً لحياة الأفراد في العصر الحديث وهذه الضغوط ماهي إلا انعكاس للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة. (٤٣:٤)

ويذكر "عادل حسنى" (٢٠٠١م) أن الضغوط النفسية تجعل الأفراد يعملون تحت ظروف خارجة عن إرادتهم ولا يستطيعون التحكم فيها وتُحْمَلهم أعباء زائدة تتجاوز حدود الاحتمال، مما يجعلهم أكثر قلقاً ويضعف تركيزهم

ويقل أدائهم عن المتوقع، كما تؤثر على توافقهم مما قد يؤدي إلى حالة من الشعور النفسي السلبي وربما انسحابهم من الرياضة. (١:٨)

ويتفق كل "محمد علاوي" (٢٠٠٢م)، "محمد الزيودي" (٢٠٠٧م) على أن الضغوط النفسية تعتبر إحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته، والتي قد تؤدي شدتها والتعرض المتكرر إلى تأثيرات سلبية على صحته قد يصل الأمر إلى الإنهاك والإجهاد النفسي والذهني، وبعض المشكلات النفسية السلبية التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهولة. (٣١١:١٣) (١٩٤:١١)

ويرى "محمد عبد السلام" (٢٠١٢م) أن موضوع الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدربون لقد نالت اهتمام العديد من الباحثين في شتى دول العالم المتقدم منها والنامي على السواء إذ أن تحديد مدى الضغوط التي يتعرض لها المدرب في عمله ومعرفة أسبابها والأعراض المصاحبة لها النفسية والسلوكية والفسولوجية التي قد تصيبه والعمل على التقليل منها يجنب المدرب الكثير من الأمراض الجسمية والنفسية التي قد تصيبه وتشعره بالرضا في عمله. (٢٤:١٤)

وكرة القدم من الألعاب الجماعية والتي تتميز بكثرة متابعيها وممارسيها على المستوى الشعبي والرسمي حيث تحتاج إلى المزيد من المتطلبات والسمات النفسية والتفاعل والتعاون الإيجابي بين الجهاز الفني والإداري واللاعبين. وإن مدرب كرة القدم يتعرض للعديد من الضغوط النفسية سواء من المنافسات الرياضية أو الجمهور أو الأعلام أو إدارة النادي حيث أنه فرد من الأفراد المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه فالمدرّب يتأثر بالعلاقات الاجتماعية والمستوى الاقتصادي ولهذا يجب على المدرّب أن يكون لديه القدرة على التكيف النفسي والثبات الانفعالي.

ومن خلال متابعة الباحثون لمدرّبي ناشئ كرة القدم بمحافظّة حضرموت وملاحظة مباريات كرة القدم للناشئين لاحظ الباحثون أن الضغوط

النفسية التي يتعرض لها المدرب كثيره جداً منها الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية والضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين والضغوط النفسية المرتبطة بإدارة النادي والضغوط النفسية المرتبطة بال جماهير والضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام وكذلك الضغوط النفسية المرتبطة بالبيئة الخارجية إضافة إلى ذلك الضغوط الشخصية التي لدى المدرب، ونتيجة للأزمة التي تمر بها اليمن بشكل عام ومحافظة حضرموت بشكل خاص، فتولدت هنالك مجموعة من الضغوط النفسية وأن مجموع هذه الضغوط النفسية أثرت على العملية التدريبية وكذلك أداء المدربين لكرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت بشكل خاص واليمن بشكل عام، بالرغم أهمية الجانب النفسي وهذا ما أكدت عليه الدراسات والمراجع (٣) (٦) (١٠) (١٢) مما دعا الباحثون إلى تناول إحدى المشكلات التي ترتبط بالجانب النفسي وهي الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

ومع تزايد هذه الضغوط النفسية الواقعة على كاهل المدرب والتي أصبحت تشكل حجر عثرة في سبيل تطور وتقدم الحركة الرياضية في محافظة حضرموت حيث أفرزت هذه الضغوط النفسية شعوراً سلبياً لدى المدربين اتجاه مهنة التدريب فظهر عندهم شعور بعدم الرضا الوظيفي نتيجة ما خلفته هذه الضغوط النفسية لدى مدربي ناشئ كرة القدم بمحافظة حضرموت.

ويرى الباحثون أن هذه الضغوط النفسية تجعل المدرب يعيش في حالة قلق وتوتر وانفعال مما يؤثر ذلك على مهامه و واجباته الوظيفية، وعلى علاقاته مع العاملين في النادي، وكذلك على صحته وجسده، فإن هذه الضغوط النفسية قضية لازمت الإنسان منذ وجوده على الأرض، فقد وجد ليعمل، وكان هذا العمل ولايزال مصدر شقاء، ولقد ترتب على هذه المهنة وما صاحبها من شقاء مواجهة المدرب للعديد من المخاطر والتحديات في حياته التي جلبت له

تلك الضغوط النفسية، وانعكاس كل ذلك بشكل سلبي على مدى شعوره بالسعادة والسرور ورضاه الوظيفي على مهنة التدريب كرة القدم للناشئين.

وعلى حد علم الباحثون أن هذه البحث يعد أول بحث يتناول البحث في علم النفس الرياضي بشكل عام والضغوط النفسية عند مدربي كرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت بشكل خاص، مما دعاه أن يسترشد بالدراسات التي أجريت في جمهورية مصر العربية وباقي الدول الأخرى ليقوم بإجراء هذه الدراسة حتى يتسنى له التعرف والوقوف على هذه الضغوط النفسية والتي أصبحت تعيق حركة تطور كرة القدم في محافظة حضرموت.

ومن خلال الاستعراض المرجعي لبحوث الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين ومن خلال البحث في شبكة المعلومات في البيئة العربية والأجنبية وفي حدود قراءات الباحثون تبين له على حد علمه ندرة الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين، ولقد كان هذا في حد ذاته أحد الدوافع الحقيقية التي وجهت الباحث إلى دراسة هذه المشكلة.

### أهمية البحث والحاجة إليه:

أهمية البحث تأتي من خلال بعدين أولهما الأهمية النظرية للعلم والمجتمع العلمي وثانيهما أهميتها التطبيقية للمجتمع وتتمثل الأهمية في:  
أ- الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث النظرية من خلال النقاط التالية:

١- إلقاء الضوء على مهنة التدريب والتركيز بصفة خاصة على مهنة تدريب كرة القدم للناشئين من خلال التعرف على مجموعة من المتغيرات المرتبطة كالضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بشكل خاص واليمن بشكل عام.

٢- التعرف لبعض الجوانب السلبية المرتبطة بمهنة التدريب كالضغوط النفسية لدى مدربين كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بشكل خاص

واليمن بشكل عام والتي تسهم بشكل أو بآخر في إعاقة تقدم مهنة التدريب والارتقاء بمستواها.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية البحث التطبيقية من خلال الآتي:

تفيد نتائج هذه البحث في التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها مدربي كرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من خلال تطبيق المقياس الخاص بالضغوط النفسية لدى المدربين، وتحديد السبلات وضع العلاج المناسب لها.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

#### تساؤل البحث:

١- ما مستوى الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية؟

#### مصطلحات البحث:

#### - الضغوط النفسية Psychological stress:

هي حالة التعب والإجهاد (البدني - العقلي - الانفعالي) نتيجة الأعباء التي تقع على كاهل الفرد وعدم قدرته على تحملها والوفاء بها. (٩: ٨٧)

### - المدرب **the coaches** :

الشخصية التي يقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين خلال المنافسات. (٣١:١٧)

### - الناشئين **Juniors** :

هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ إلى ١٤ عاماً، وتدرج هذه السنوات تحت كل من مرحلة الطفولة المتوسطة ٧ إلى ١٠ أعوام، ومرحلة الطفولة المتأخر ١١ إلى ١٣ عاماً، ومرحلة المراهقة حتى سن ١٤ سنة. (٧:١٦)

### الدراسات السابقة:

١- أجرى "عمرو أبو المجد" (٢٠٠١م) (١٠) دراسة بعنوان "أسباب الضغوط النفسية وأعراضها والقدرة على مواجهتها لدى مدربي فرق كرة القدم المصرية"، بهدف التعرف على أسباب ومصادر الضغوط النفسية لدى مدربي فرق كرة القدم المصرية، أستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٦٤) مدرباً، وأستخدم الباحث مقياس لضغوط النفسية، وأسفرت الدراسة عند النتائج من أهمها أن مصادر النفسية عند مدربي فرق كرة القدم المصرية كالاتي: ( ضغوط مرتبطة بوسائل الإعلام، ضغوط مرتبطة بمجالس إدارة الأندية، ضغوط مرتبطة بنتائج المنافسة، ضغوط مرتبطة، بالإمكانات المادية، ضغوط مرتبطة بشخصية المدرب وسماته النفسية، ضغوط مرتبطة بالجمهور المتعصب).

٢- أجرى "ثامر الحمداني" (٢٠٠٢م) (٣) دراسة بعنوان "الضغوط النفسية على مدربي أندية النخبة كرة القدم واساليب التعامل معها على وفق متغيري التحصيل العلمي والعمر التدريبي" إلى التعرف على الضغوط النفسية على مدربي أندية النخبة كرة القدم واساليب التعامل معها على وفق متغيري التحصيل العلمي والعمر التدريبي، أستخدم الباحث المنهج

الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية واشتمل مجتمع البحث على (٢٠) مدرباً يمثلون أندية النخبة لكرة القدم، استخدم الباحث "مقياس الضغوط على المدرب الرياضي" الذي اعده (علاوي، ١٩٩٨م) إذ بينت النتائج ان من اسباب الضغوط النفسية الواقعة على مدربي أندية النخبة كرة القدم ترتيبها كالأتي: أسباب ترتبط بالإدارة العليا للفريق الذي جاء بالمرتبة الاولى، أسباب ترتبط باللاعبين الترتيب الثاني من اسباب الضغوط، أسباب ترتبط بخصائص المدرب وشخصيته الترتيب الثالث في أسباب الضغوط، أسباب ترتبط بوسائل الأعلام الذي جاء بالمرتبة الرابعة، أسباب ترتبط بالمشجعين الذي جاء بالمرتبة الخامسة.

٣- أجرى "رمزي رسمي" (٢٠١٢م) (٦) دراسة بعنوان "الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم في محافظات قطاع غزة"، هدفت الدراسة التعرف إلى الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم في محافظات قطاع غزة تبعا إلى متغيرات الدرجة في التدريب والمؤهل العلمي والخبرة في مجال التدريب، استخدم الباحث المنهج الوصفي أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) مدرباً، استخدم الباحث مقياس الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم، وأسفرت الدراسة عند النتائج وأظهرت نتائج الدراسة عن أن الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم في محافظات قطاع غزة كانت كبيرة جدا حيث وصلت النسبة المئوية لديهم) (٨٠.٦% (إذا جاءت الضغوط النفسية الواقعة على مدربي كرة القدم بمحافظات قطاع غزة ترتيبها كالاتي: العوامل المرتبطة بالراتب الشهري التي جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة (٩٩.٨%)، العوامل المرتبطة بالإمكانات المادية في النادي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٩.٢%)، العوامل المرتبطة بالعمل مع اللاعبين جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (٨١.٢%)، العوامل المرتبطة بالعلاقة بين المدرب وإدارة النادي الذي جاء بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٧٠%)،



العوامل المرتبطة بالعلاقات مع المدربين المساعدين النادي جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٢.٨%).

٤- أجرى "محمد أبو رية" (٢٠١٢م) (١٤) دراسة بعنوان "مصادر الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم لأندية الدوري الممتاز" هدفت الدراسة التعرف إلى الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم في محافظات قطاع غزة تبعا إلى متغيرات الدرجة في التدريب، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال التدريبي، أستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية أختار الباحث عينة قوامها (٣٠) مدربي كرة القدم لبعض الأندية في الدوري الممتاز (أ وب)، أستخدم الباحث نموذج مصمم لتحديد مصادر الضغوط لمدربي كرة القدم لأندية الدوري الممتاز، وأسفرت الدراسة عند النتائج من أهمها أن مصادر الضغوط لمدربي كرة القدم لأندية الدوري الممتاز المصري هو الضغط النفسي المرتبطة بالدعم، والتعزيز، والجماهير، والمسابقات، والنتائج، أحمال التدريب.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١- أجرى "نيكولز وآخرون Nicholls et al" (٢٠٠٦م) (٢٠)، دراسة بعنوان "مصادر ضغوط العمل لدى لاعبي الرجبي" هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر ضغوط العمل التي يواجهونها، والاستراتيجيات المستخدمة لمواجهتها لدى لاعبي الرجبي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) لاعبين محترفين، وقاموا بتصميم أداة الدراسة، وأسفرت الدراسة عند النتائج من أهمها أن أكثر العوامل المسببة للضغوط هي الخوف من الإصابة، والفشل في الأداء، والنقد من المدرب أو اللاعبين، والضغوط الناجمة عن التدريب والمنافسات، وبينت الدراسة كذلك أن التركيز وبذل الجهد، وتنمية الاتجاهات الايجابية، كانت أكثر الاستراتيجيات استخداما لمواجهة الضغوط.

٢- أجرى "أنشل وسوتارسو Anshel & sutarso" (٢٠٠٧م) (١٨) دراسة بعنوان "تحديد مصادر الضغوط وأساليب التكيف معها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد مصادر الضغوط وأساليب التكيف معها، وقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي، اختار الباحثان عينة قوامها (٣٣٢) رياضياً وقاما الباحثان بتصميم أداة الدراسة، وأسفرت الدراسة عند النتائج من أهمها أن هناك مصدرين للضغوط التي يعاني منها اللاعبون هما ١ لضغوط المرتبطة بالأداء، والضغوط المرتبطة بشخصية المدرب الرياضي وسلوكه القيادي. كما أشارت الدراسة إلى أساليب التكيف المستخدمة والتي شملت التفكير الايجابي، الاسترخاء البدني والذهني، مناقشة المشكلة مع الآخرين، وطلب النصح والمشورة، ومحاولة الحصول على المعلومات.

٣- أجرى "كرستيانسن Kristiansen" (٢٠١٠م) (١٩) دراسة بعنوان "الضغوط النفسية الإعلامية المنتظمة بين لاعبي كرة القدم المحترفين"، بهدف التعرف على أثر ضغوط المدربين النفسية ووسائل الإعلام على لاعبي كرة القدم المحترفين وعلاقتها بنظرية دافعية الانجاز ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأسفرت الدراسة عند النتائج من أهمها إن دافعية الانجاز ارتبطت بالمناخ الجيد بينما ارتبطت الضغوط النفسية السلبية بإجهاد الرياضي وضغوط المدرب ، وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة بين المناخ والإجهاد وأداء وسائل الإعلام، دعمت هذه النتائج بعض المسلمات الأساسية من إن إدراك مناخ الإتقان يقلل من الضغوط النفسية والتوتر بين الرياضيين.

**منهج وإجراءات البحث :**

**منهج البحث:**

وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته أستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

### مجتمع البحث:

سوف يمثل مجتمع البحث جميع مدربي كرة القدم للناشئين والبالغ عددهم (٩٤) مدرباً للموسم الرياضي (٢٠١٦/٢٠١٧م) والمسجلين بفرع الاتحاد اليمني لكرة القدم بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي كرة القدم للناشئين بالأندية الرياضية والمسجلين في الاتحاد اليمني لكرة القدم بفرع محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية والبالغ عددهم (٩٤) مدرباً منهم (٧٤) مدرباً عينة البحث الأساسية و(٢٠) مدرباً عينة البحث الاستطلاعية، وتشتمل هذه العينة على المدربين لهذه الفئة العمرية من كل الأندية الرياضية والبالغ عددها (٢٣) نادياً في محافظة حضرموت للموسم الرياضي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م)، ويوضح جدول رقم (١) حجم عينة البحث وتوزيعها.

### جدول رقم (١)

توصيف عينة البحث (الأساسية والاستطلاعية) على مديريات محافظة حضرموت (ن = ٩٤) مدرب

م	المديريات	العينة الأساسية ن=٧٤	العينة الاستطلاعية ن=٢٠	عدد الأندية	المجموع عينة البحث ن=٩٤
١	مديرية المكلا	١٥	٥	٥	٢٠
٢	مديرية الشحر	٩	٣	٢	١٢
٣	مديرية الغيل وشحير	١٠	٢	٣	١٢
٤	مديرية الديس الشرقية	٦	٢	١	٨
٥	مديرية الريدة وقصيعر	٩	٤	٢	١٣
٦	مديرية سئيون	١٣	٢	٥	١٤
٧	مديرية تريم	١٤	٢	٥	١٥
	المجموع	٧٤	٢٠	٢٣	٩٤

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث وتساؤلاته استخدم الباحث أدوات ووسائل جمع

البيانات التي تتناسب المتغيرات المراد قياسها:

- المسح المرجعي.
- المقابلة الشخصية.
- مقياس الضغوط النفسية لمدربي كرة القدم (أعداد محمد حسن علاوي) مرفق (٤)

#### - المسح المرجعي (تحليل المحتوى):

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة (١) (٣) (٥) (٦) (٩) (١٠) (١٢) (١٣) (١٤) التي أجريت في مجال التربية الرياضية، وكذلك المراجع التي تناولت الضغوط النفسية.

**المقابلة الشخصية:**

استخدم الباحث هذا الأسلوب بغرض الحصول على بعض البيانات والمعلومات الهامة قد تلقي الضوء على حجم العينة وتعداد مدربي كرة القدم للناشئين بالأندية الرياضية والمسجلين في الاتحاد اليمني لكرة القدم بفرع محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية، التي يرغب الباحث في دراستهما بغرض وضع المقياس وتطبيقه وقد تم إجراء المقابلة الشخصية مع كلاً من:

- مدربي كرة القدم للناشئين بالأندية الرياضية والمسجلين في الاتحاد اليمني لكرة القدم بفرع محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية للموسم الرياضي (٢٠١٦/٢٠١٧م).

- استخدم الباحث أيضاً أسلوب المقابلة الشخصية أثناء طرح المقياس على المبحوثين حتى لا يكون هناك تضاد في المفهوم أو المعنى.

#### - مقياس الضغوط النفسية لمدربي كرة القدم (أعداد محمد حسن علاوي):

لغرض قياس الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية استخدم الباحثون مقياس الضغوط النفسية إعداد "محمد حسن علاوي"، إذا قام الباحثون بعرض هذا المقياس على السادة

المحكمين عدد (١٠) المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وتدريب كرة القدم (المرفق ٢)، وذلك لتأكد من صلاحية عبارات هذا المق تم أخذ العبارات التي حصلت على نسبة ٧٥٪ وما فوق يأس وذلك لقياس الضغوط النفسية عند مدربي كرة القدم لناشئين في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية وجدول رقم (٢) يوضح ذلك مرفق (٣).

جدول رقم (٢)  
رأي الخبراء حول مدى صلاحية عبارات المقياس

الضغوط النفسية المرتبطة بالاعلام		الضغوط النفسية المرتبطة بوسائل الاعلام		الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق		الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب		الضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي	
رقم	رأي	رقم	رأي	رقم	رأي	رقم	رأي	رقم	رأي
العبارة	الخبراء	العبارة	الخبراء	العبارة	الخبراء	العبارة	الخبراء	العبارة	الخبراء
١	١٠٠٪	٢	٩٠٪	٣	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٥	٩٠٪
٦	٨٠٪	٧	٩٠٪	٨	٨٠٪	٩	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪
١١	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	١٤	٨٠٪	١٥	٨٠٪
١٦	٩٠٪	١٧	٨٠٪	١٨	٩٠٪	١٩	٩٠٪	٢٠	١٠٠٪
٢١	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٢٣	٩٠٪	٢٤	٨٠٪	٢٥	٩٠٪
٢٦	٨٠٪	٢٧	١٠٠٪	٢٨	١٠٠٪	٢٩	١٠٠٪	٣٠	٨٠٪

#### وصف المقياس وتصحيحه:

- ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد هي:
- البعد الأول: أسباب ترتبط باللاعبين ويضم الفقرات (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦).
  - البعد الثاني: اسباب ترتبط بخصائص المدرب الرياضي وشخصيته ويضم الفقرات (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧).
  - البعد الثالث: أسباب ترتبط بالإدارة العليا للفريق ويضم الفقرات (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨).

- **البعد الرابع:** اسباب ترتبط بوسائل الاعلام ويضم الفقرات (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩)
- **البعد الخامس:** اسباب ترتبط بالمشجعين ويضم الفقرات (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠)، أي بواقع (٦) فقرات لكل بعد وتتم الاجابة باختيار احد البدائل الخمسة (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جداً)، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء (٥) درجة عند اختيار البديل الاول، و(٤) درجة عند اختيار البديل الثاني، و(٣) درجة عند اختيار البديل الثالث، و(٢) درجة عند اختيار البديل الرابع، و(١) درجة عند اختيار البديل الخامس، وفي ضوء ذلك يكون الحد الاعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص (١٥٠) درجة، اما الحد الادنى فهو (٣٠) درجة.
- وللاطلاع على فقرات المقياس انظر المرفق (٥) أصل المقياس.
- (١٢:٥٧-٦١).

### المعاملات العلمية للمقياس:

#### أولاً: حساب صدق المقياس:

قام الباحث في حساب صدق مقياس الضغوط النفسية باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذلك درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس.

#### ١- احتساب درجة الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد:

قام الباحث بتطبيق مقياس "الضغوط النفسية للمدربين" في الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) مدرب كرة القدم للناشئين بمحافظة

حضر موت، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

### جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط (صدق الاتساق الداخلي) لكل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٢٠)

الضغوط النفسية المرتبطة بالاعلام		الضغوط النفسية المرتبطة بالاعلام		الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا الفريق		الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب		الضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٧٣	٥	٠.٩٣٢	٤	٠.٩٣٣	٣	٠.٩١٥	٢	٠.٩٤٨	١
٠.٩٣٩	١٠	٠.٨٨٥	٩	٠.٩٤٤	٨	٠.٨٩٩	٧	٠.٨٠٢	٦
٠.٩٥٣	١٥	٠.٩٧٩	١٤	٠.٨٩٢	١٣	٠.٩٥٩	١٢	٠.٨٣٣	١١
٠.٩٩٤	٢٠	٠.٧٧٩	١٩	٠.٧٤١	١٨	٠.٨٧٩	١٧	٠.٩٦٧	١٦
٠.٩٣٩	٢٥	٠.٩٥٨	٢٤	٠.٩٢٣	٢٣	٠.٨٧٧	٢٢	٠.٨٦٦	٢١
٠.٩٦٤	٣٠	٠.٩٣٧	٢٩	٠.٨٥٢	٢٨	٠.٨٠٣	٢٧	٠.٧٧٥	٢٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٣

يتضح من جدول رقم (٣) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٤١-٠.٩٩٤) مما يشير ذلك إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- احتساب صدق الاتساق الداخلي بين كل بُعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الضغوط النفسية ولمجموع الكلي لأبعاد المقياس ككل:

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الرئيسية لمقياس الضغوط النفسية ولمجموع الكلي لأبعاد المقياس ككل ويوضح ذلك جدول رقم (٤).

#### جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الرئيسية لمقياس الضغوط النفسية ومجموع الكلي للأبعاد المقياس ككل (ن=٢٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
دال	٠.٥٢	٣٧.٩٩	٩٤.٤	٧.٧٧	٢١.٨	الضغوط النفسية المرتبطة باللعبين أو الفريق الرياضي
دال	٠.٨٥٦	٣٧.٩٩	٩٤.٤	٦.٣٩	١٦.٠	الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب
دال	٠.٨٣٩	٣٧.٩٩	٩٤.٤	٨.٠٩	١٨.٩	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق
دال	٠.٧٩٠	٣٧.٩٩	٩٤.٤	٧.١٧	١٩.٦	الضغوط النفسية المرتبطة بوسائل الإعلام
دال	٠.٨٣٢	٣٧.٩٩	٩٤.٤	٨.٥٧	١٨.١	الضغوط النفسية المرتبطة بالمشجعين

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٣

يوضح الجدول رقم (٤) وجود ارتباط دال موجب بين الدرجة الكلية للأبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٥٦ - ٠.٥٢) مما يشير ذلك إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس الضغوط النفسية:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ ويوضح ذلك الجدول رقم (٥).



جدول رقم (٥)  
حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الضغوط النفسية لدى مدربي كرة  
القدم للناشئين بمحافظة حضرموت (ن=٢٠) مدرب

معامل ألفا كرونباخ	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
٠.٩٥١	٠.٩٦١	٧.٧٧	٢١.٨	الضغوط النفسية المرتبطة باللعبين أو الفريق الرياضي
٠.٩٥٦	٠.٤٩١	٦.٣٩	١٦.٠	الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب
٠.٩٦٣	٠.٠٣٣	٨.٠٩	١٨.٩	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق
٠.٩٦٥	٠.٧٥٨	٧.١٧	١٩.٦	الضغوط النفسية المرتبطة بوسائل الإعلام
٠.٩٤٣	٠.٠٠٤	٨.٥٧	١٨.١	الضغوط النفسية المرتبطة بالمشجعين
٠.٩٦٥	٠.٣٥١	٣٧.٩٩	٩٤.٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الخمسة الرئيسية للمقياس تراوحت (٠.٩٤٣ - ٠.٩٦٥)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمجموع الكلي للمقياس والتي بلغت (٠.٩٦٥) وهذا يدل على وجود ثبات مرتفع للمقياس ككل.

#### الدراسة الاستطلاعية:

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) مدرب تم اختيارهم من المجتمع الاصلي وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك في الفترة من (٢٠١٦/١٠/١٣) حتى (٢٠١٦/١٠/٢٨م) وذلك بهدف التوصل إلى:
- مدى ملائمة المقاييس المستخدمة لطبيعة أفراد عينة البحث.
  - المشكلات التي قد تواجه الباحث أثناء الدراسة الأساسية.
  - مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية من الهدف الذي ترمي إليه عبارات المقاييس قيد البحث.
  - استيعاب المساعدين لكيفية إجراء وتنفيذ المقاييس المستخدمة قيد البحث.
  - الوقت الزمني اللازم لتطبيق المقاييس قيد البحث.

- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمقاييس المستخدمة في البحث.
- الأخطاء المحتمل ظهورها اثناء القياسات في الدراسة الأساسية للبحث.
- ما إذا كانت هناك صعوبات في بعض العبارات التي قد تكون غير واضحة الصياغة لأفراد عينة البحث، والعمل على عادة صياغتها إن وجدت.

### تطبيق المقياس:

- تم تطبيق مقياس الضغوط النفسية ومقياس الرضا الوظيفي على مدربي كرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت بالجمهورية وذلك خلال الموسم الرياضي ٢٠١٦م - ٢٠١٧م وفقاً للإجراءات الإدارية التالية (مرفق ١)
- موافقة المشرفين على البحث بتطبيق أدوات البحث (المقياس) حيث تم رفع خطاب إلى عميد الكلية التربوية البدنية والرياضية للتكرم بمخاطبة الملحق الثقافي اليمني بجمهورية مصر العربية وعمل اللازم.
- وجه الملحق الثقافي اليمني خطاباً لدراسات العليا بجامعة حضرموت بالجمهورية اليمنية من أجل السماح بتطبيق أدوات البحث وتسهيل إجراءات البحث.
- ثم توجيه خطاباً من جامعة حضرموت - نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي - إلى اتحاد كرة القدم بمحافظة حضرموت وذلك لتسهيل مهمة الباحث لديهم.
- قام الباحث بتوزيع المقياس بعد تقنيه على عينة البحث الأساسية وعددهم (٧٤) مدرباً، ثم جمعها بمساعدة عدد من الزملاء المشرفين الرياضيين والمدربين في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- تحقيقاً لأهداف البحث وتمشياً مع إجراءات البحث استعان الباحث بالحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
  - الانحراف المعياري.
  - النسبة المئوية.
  - معامل الألتواء.
  - معامل التقلطح.
  - معامل الارتباط.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

لتحقيق تساؤل البحث والذي ينص على الآتي: "ما الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية؟" قام الباحث بما يلي:

- تطبيق مقياس "الضغوط النفسية" على عينة من مدربي كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية (ن=٧٤).
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتقلطح لتعرف على الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

### جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحرافات المعياري ومعامل الالتواء والتقلطح وترتيب أبعاد الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية (ن=٧٤)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح	الترتيب
١	الضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي	٢٤.٧٤	٢.٩٨	٠.٨٤	٠.٤٨	٢
٢	الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب	١٢.٤٦	٢.٩٧	٠.١٠	١.٠٠-	٥
٣	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق	٢٧.٢٤	١.٨٧	٠.٤٤	٠.٠٣	١
٤	الضغوط النفسية المرتبطة بوسائل الإعلام	١٨.٩٠	٥.٤٨	٠.٥١	٠.٥٦-	٤
٥	الضغوط النفسية المرتبطة بالمشجعين	٢٤.٤٠	١.٦٤	٠.٠٦	٠.٠٧	٣

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- ١- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الرئيسة للضغوط النفسية ما بين (١٢.٤٦-٢٧.٢٤).
- ٢- تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد الرئيسة للضغوط النفسية ما بين (١.٦٤-٥.٤٨).
- ٣- جاءت قيم معاملات النقلح أقل من ٣، كما انحصرت قيم معاملات الالتواء ما بين (-٣ - ٣+) مما يشير ذلك إلى اعتدالية البيانات.
- ٤- أظهرت نتائج البحث اختلاف ترتيب أبعاد الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت وهذا يحقق صحة التساؤل الأول، وكان الترتيب في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً للترتيب التالي:

#### تفسير ومناقشة تساؤل البحث:

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦):

يتضح من جدول رقم (٦) أن الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم للناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية جاءت على النحو الآتي:

**المرتبة الأولى:** احتل بُعد (الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق) المرتبة الأولى في الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٧.٢٤) وانحراف معياري (١.٨٧).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم للناشئين في محافظة حضرموت هي طبيعة العلاقة والتعامل بين الإدارة العليا للفريق أو النادي مع المدرب وكذلك القلق والخوف الذي ينتاب ويشعر به المدرب عند تحقيق نتائج سلبية مع هؤلاء الناشئين فإن ذلك ينعكس بشكل سلبي على مستقبله وبقائه في مجاله التدريبي مع الناشئين في النادي الذي يقوم بتدريبه، وخصوصاً أن معظم الإدارات التي تتولى قيادة

الأندية في محافظة حضرموت غير مؤهلة علمياً لتولى زمام الأمور لقيادة تلك الأندية فسرعان ما تقوم تلك الإدارات باتخاذ قرار الإقالة والاستبعاد لهذا المدرب من منصبه، ومن هنا يتولد لذا هذا المدرب للناشئين الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمان أو الاستقرار لمستقبله التدريبي مع الذي يقوم بتدريبه، ومن هذا المنطلق جاء بُعد "الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا للفريق" المرتبة الأولى

ويؤكد "أسامة راتب" (١٩٩٧م) الى ان هناك فروقاً كبيرة بين المدربين في نفس مصادر الضغوط ومن ثم تحديد درجة التكيف او مواجهتها ولعل من اهم مصادر الضغوط هذه هي ضغوط الادارة وما توجهه للمدرب من اسباب عدم الشعور بالأمان او الاستقرار في عمله وما يوجه اليه من انتقادات نتيجة عدم المقدرة على تحقيق المزيد من الانتصارات او تحفيز اللاعبين بالشكل الذي يتناسب مع طموحات الادارة العليا للنادي. (٤٨:١)

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "محمد علاوي" (١٩٩٨م) بان من اهم اسباب الضغط النفسي عند المدربين هي تلك الاسباب التي ترتبط بالإدارة العليا للفريق والتي يخضع لها المدرب والتي ترتبط بعدم اقتناعها بكفاءة المدرب ورفضها الاستجابة لطلباته الضرورية واحساس المدرب بعدم تقديرها له بصورة كافية او محاولتها الحد من سلطاته او احساس المدرب بانه مهدد بالاستغناء عنه. (٥٧:١٢)

**المرتبة الثانية:** احتل بُعد (الضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي) المرتبة الثانية في الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٤.٧٤) وبانحراف معياري (٢.٩٨)، ويعزو الباحثون ذلك إلى ان أغلب الأندية في محافظة حضرموت تمر بأزمة مالية صعبة جداً وقد دعت أغلب الأندية في محافظة حضرموت إلى الانسحاب من الدوري لأكثر من مرة الذي دعا إدارات

الأندية إلى عدم دفع المستحقات المالية لهؤلاء الناشئين من حوافز مالية وقيمة المواصلات والمستلزمات الرياضية بصورة كاملة، ويعتبر الجانب المادي في هذا الوقت الصعب الذي يمر به اليمن بشكل عام ومحافظة حضرموت بشكل خاص من فإن ذلك أثر بشكل سلبياً على هؤلاء اللاعبين الناشئين، فإن هذا الشيء يجعل هؤلاء الناشئين أن يفكروا بالانتقال من النادي الأم إلى نادي يدفع أجورهم بصورة كاملة، فكل ذلك شكل ضغط نفسي على المدرب الرياضي الذي يتولى وظيفة التدريب مع هؤلاء اللاعبين الناشئين.

وكذلك يعزو الباحثون ذلك إلى غياب هؤلاء اللاعبين الناشئين عن حضور سواء الوحدات التدريبية أو المباريات سواء كان ذلك بشكل فردياً أو جماعياً، وذلك نتيجة الأوضاع الأمنية الصعبة التي تمر بها البلاد، حيث أن كثير من الأسر تمنع أبناءها عن الذهاب إلى النادي لحضور سواء الوحدات التدريبية أو المباريات، وذلك خوفاً على أبناءهم من يقع بهم أي مكروه نتيجة للأوضاع الأمنية الصعبة التي تمر بها البلاد، فإن هذا الشيء شكل ضغط نفسي على المدرب الرياضي.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه " محمد علاوي" (٢٠٠٢م) يُعتبر اللاعبون من أهم مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدرب الرياضي والتي تظهر في العديد من المتغيرات التي تحدث في العلاقة بين المدرب واللاعبين والتي تبرز في الجوانب (الفنية-البدنية - النفسية-الخططيه) أثناء عملية التدريب أو أثناء المنافسة الرياضية ويتضح ذلك من خلال: التعليمات الفنية أثناء التدريب والمنافسات، تحديد اللاعبين المشاركين في المباراة، التشكيل الأساسي للفريق لبدء المباراة، التبديلات أثناء المباراة العلاقة بينه وبين اللاعبين، الإخفاق في تحقيق النتائج والفوز بالمباراة، المستحقات المالية. (١٣: ١٨٤)

**المرتبة الثالثة:** احتل بُعد (الضغوط النفسية المرتبطة بالمشجعين) المرتبة الثالثة في الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم للناشئين

بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٤.٤٠) وبانحراف معياري (١.٦٤)، يعزو الباحثون ذلك إلى لأن الأعداد الكبيرة من المشجعين التي تحضر للمدركات لمشاهدة المباريات، بالتالي يقع على المدرب عبء كبير وكذلك ينشأ لديه الخوف والقلق من الهتافات العدائية من بعض المشجعين والتي تمس المدرب، ومحاولة بعض المشجعين المتعصبين التهجم أو الاعتداء البدني على المدرب، محاولة بعض المتعصبين الاعتداء اللفظي على المدرب، مقاطعة عدد كبير من المشجعين للمباريات التي يشترك فيها الفريق أو اللاعبين، مطالبة بعض المشجعين بتغيير المدرب عقب الهزائم وانقلاب المشجعين على اللاعبين أو الفريق الذي يدرسه المدرب وتشجيعهم اللاعبين المنافسين أو الفريق المنافس كإشارة إلى عدم رضاهم عن المدرب، خصوصاً أن معظم الملاعب في محافظة حضرموت لا تتوفر فيها وسائل الأمن والسلامة للمدرب، والكثير من هذه الملاعب لا تتوفر فيها السياج الحديدي الذي يفصل الجمهور عن النزول إلى أرضيه الملعب والمنطقة الفنية التي يتواجد فيها المدرب، بالتالي فإن ذلك يؤثر بشكل سلبياً على أداء المدرب الرياضي لهؤلاء اللاعبين الناشئين، مما ينعكس كل ذلك سلبياً على قدرة المدرب الرياضي على اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء قيادته للفريق سواء أثناء الوحدات التدريبية أو المباريات الرسمية، بذلك يصبح هاجس الجمهور أو المشجعين إحدى الضغوط النفسية الهامة التي تورق عمل المدرب الرياضي مع ناشئين كرة القدم بمحافظة حضرموت.

ويؤكد على ذلك "عماد سمير" (٢٠١٤م) عندما يخفق المدرب الرياضي في تحقيق النتائج المطلوبة التي ترضي طموح جماهير الفريق يؤدي ذلك إلى اهتزاز العلاقة بينه وبين هؤلاء الجماهير، ومن الممكن أن تؤدي إلى نهايتها بالسب والهتافات العدائية والنقد اللاذع له أثناء التدريب أوفي المباريات. وهناك قلة من بعض الجماهير يمكن أن تصل انفعالاتهم نتيجة الهزيمة في إحدى

المباريات إلى الاعتداء اللفظي أو البدني مما يشكل ضغطاً كبيراً على المديرين. (٩٢:٩)

**المرتبة الرابعة:** احتل بُعد (الضغوط النفسية المرتبطة بالأعلام) المرتبة الرابعة في الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٨.٩٠) وبانحراف معياري (٥.٤٨)، يعزو الباحثون ذلك إلى أن الإعلام في محافظة حضرموت بشكل خاص واليمن بشكل عام دائم الانتقاد وخاصة على مدربي كرة القدم لناشئين، بالرغم من معرفتهم أن مدربي كرة القدم لناشئين ليس هم المقصرين بل القائمين على الرياضة اليمنية من الاتحاد اليمني لكرة القدم، ووزارة الشباب والرياضة اليمنية، واللجنة الأولمبية اليمنية، وبالتالي بدا الهاجس الإعلامي يلعب دوراً كبيراً في زيادة الضغوط النفسية على مدربي كرة القدم لناشئين.

ويشير "محمد علاوي" (٢٠٠٢م) إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في عملية الضغوط النفسية الواقعة على عاتق المدرب الرياضي لما لها من تأثير على جمهور الوسط الرياضي بنقدها المبالغ فيه لبعض المديرين وعدم صحتها أحياناً في نقل الحقائق أو تصيدها لبعض الأخطاء الفنية مثل (طريقة اللعب - التشكيل - التبديلات) كذلك عدم درايتهم بحقيقة الأمور الخفية عنهم وعدم إعطاء المدرب الفرصة الكاملة للإيضاح والتوضيح. كل ذلك يشكل نوعاً من أنواع الضغط النفسي التي يتعرض له المدرب الرياضي. (١٨٥:١٣)

**المرتبة الخامسة:** احتل بُعد (الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب) المرتبة الخامسة الأخيرة في الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٢.٤٦) وبانحراف معياري (٢.٩٧)، يعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرب يكون دائماً في حالة قلق وضغط نفسي عالي نتيجة إحساسه بالمسئولية الملقاة على عاتقه وخاصة عندما يتعرض الفريق، فإنه أول شماعة للهزيمة تكون هي المدرب



كذلك فإن طبيعة العلاقة التي ينشأها المدرب مع اللاعبين لها الأثر في العمل دون مشاكل ومعوقات وهذا يعتمد على طبيعة المدرب وشخصيته وتعامله مع اللاعبين.

ويؤكد على ذلك "بدر دويكات" (٢٠٠٥م) بأن المدرب الرياضي يجب ان يكون ذو شخصية تربوية ويؤثر تأثيراً مباشرة في التصور الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي. (٣:٢)

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "رمزي رسمي" (٢٠١٢م)، ودراسة محمد أبو ريه (٢٠١٢م)، ودراسة ثامر الحمداني (٢٠٠٢م)، ودراسة عمرو أبو المجد (٢٠٠١م)، ودراسة كرستيانسن Kristiansen (٢٠١٠م)، ودراسة أنشل وسوتارسو Anshel & sutarso (٢٠٠٧م)، ودراسة نيكولز وآخرون Nicholls et al (٢٠٠٦م)، والتي تؤكد جميعاً على أن من أهم الضغوط النفسية الواقعة على مدرب كرة القدم هي الضغوط المرتبطة بالإدارة العليا والضغوط المرتبطة باللاعبين والضغوط المرتبطة بالمشجعين والضغوط المرتبطة بوسائل الإعلام والضغوط المرتبطة بشخصية المدرب الرياضي.

#### الاستخلاصات:

في إطار ما اسفرت عنه نتائج البحث وتحقيقاً لأهداف البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث وإجراءاته يقدم الباحث الاستخلاصات التالية:

- ١- جاءت الضغوط النفسية الواقعة على مدربي كرة القدم لناشئين بمحافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية مرتبة على النحو التالي:
- المرتبة الأولى: الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة العليا الفريق وبمتوسط حسابي (٢٧.٢٤).
- المرتبة الثانية: الضغوط النفسية المرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي بمتوسط حسابي (٢٤.٧٤)

- المرتبة الثالثة: الضغوط النفسية المرتبطة بالمشجعين أو الجمهور بمتوسط حسابي (٢٤.٤٠).
- المرتبة الرابعة: الضغوط النفسية المرتبطة بالأعلام الرياضي بمتوسط حسابي (١٨.٩٠)
- المرتبة الخامسة والأخيرة: الضغوط النفسية المرتبطة بشخصية المدرب الرياضي وبمتوسط حسابي (١٢.٤٦).

#### التوصيات:

- ١- تطبيق مقياس الضغوط النفسية على مدربي كرة القدم لناشئين بصورة تسهم في التعرف على حالتهم النفسية والاسترشاد بها في تهيئة الظروف المناسبة لعمل المدربين.
- ٢- التأكيد على دراسة مفاهيم علم النفس الرياضي لدى مدربي كرة القدم لناشئين وخاصة فيما يتعلق منها بالظواهر النفسية والمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تؤثر في السلوك الرياضي عند المدرب من خلال تطبيق نتائج البحوث العلمية في ميدان العمل التدريبي والاستفادة منها في حل المشكلات النفسية التي تقع على عاتق المدرب ومنها الضغوط النفسية.
- ٣- تخصيص فقرات مهمة من برامج الاعداد للكوادر التدريبية التي تنظمها الاتحادات الرياضية في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لموضوع المهارات النفسية التي يستخدمها المدرب في اعداد الناشئين وتوجيهها وأساليب التعامل مع اللاعبين في فترات الاعداد الرياضي وتحت مختلف الظروف.
- ٤- توجيه القيادات الادارية والادارات العليا للفرق الرياضية في الاندية والمؤسسات الى اهمية التفاعل الحقيقي مع دور المدرب في اعداد الفرق ومع حاجات اللاعبين الناشئين من اداراتهم لتحديد الضغوط النفسية التي تواجههم ومن ثم معالجتها باستخدام الاساليب العلمية الصحيحة.



- ٥- رمزي رسمي جابر: "الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة قطاع غزة"، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة ميسان، العدد السابع عشر، ٢٠١١م.
- ٦- رمزي رسمي جابر: "الضغوط المهنية لدى مدربي كرة القدم في محافظات قطاع غزة"، المؤتمر العلمي الفلسطيني الدولي الثاني، الأربعاء ٢٣ مايو، ٢٠١٢م.
- ٧- شريط محمد المأمون: "دراسة مقارنة لمستويات الاحتراق النفسي عند مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، ٢٠١٢م.
- ٨- عادل حسني السيد: "بناء مقياس للتعرف على الضغوط النفسية للاعبين كرة السلة"، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، الجزء الثاني، العدد الثاني عشر، ٢٠٠١م.
- ٩- عماد سمير محمود: "الإعداد النفسي في المجال الرياضي - للاعب والمدرّب والحكم"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ١٠- عمرو علي أبو المجد: "أسباب الضغوط النفسية وأعراضها والقدرة على مواجهتها لدى مدربي فرق كرة القدم المصرية"، مجلة كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، العدد ٢٣، ٢٠٠١م.

١١- **محمد حمزة الزيودي:** "مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢، العدد ٢٣، ٢٠٠٧م.

١٢- **محمد حسن علاوي:** "سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٣- **محمد حسن علاوي:** "سيكولوجية المدرب الرياضي"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٤- **محمد عبد السلام أبورية:** "مصادر الضغوط النفسية لمدربي كرة القدم لأندية الدوري الممتاز"، مجلة عالم علوم الرياضية، العدد السادس، ٢٠١٢م.

١٥- **مصطفى حسين باهي، أشرف مسعد إبراهيم:** "الضغوط النفسية لدى مدربي رياضة المبارزة"، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، العدد الثالث، ٢٠٠١م.

١٦- **مفتي إبراهيم حماد:** "التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦م.

١٧- **مفتي إبراهيم حماد:** "التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

18- Anshel, M. H., & Sutarso, T: Relationships between sources of acute stress and athletes' coping style in competitive sport as a function of gender. *Psychology of Sport and Exercise*, 2007.

- 19- Kristiansen, E:** organizational and media stress among professional football players, Scandinavian Journal of in sport, 2010.
- 20- Nicholls, A R., Holt, N., Polman, R.C., & Bloomfield, J:**Stressors, coping, and coping effectiveness among professional rugby union players". The Sport Psychologist, 2006.